مساكن الحمام

يعتبر اختيار السكن الملائم من الأمور الجوهرية والأساسية فى موضوع تربية الحمام .

والواقع يؤكد وجود عاملان هامان يحددان بشكل قاطع مدى النجاح الذى يصيب المربى عند التفكير فى تجهيز مشروع لتربية الحمام .. هذان العاملان هما المسكن الملائم ــ ونوع الحمام المختار للتربية ، ولكن عندما يتعرض المربى لظروف تحتم عليه المفاضلة بين العاملين السابقين فعليه بلا شك أن يوجه كافة إمكانياته لتجهيز المبنى الذى تتوافر فيه كل الشروط الصحية لأنه العامل المحدد الأساسى فى نجاح المشروع ويكتفى فى هذه الظروف بشراء أصناف من الحمام متوسطة الصفات إذ يجب الاعتراف أن عامل توفير المسكن المناسب يتفوق بكثير من عامل اختيار أصناف الحمام بالرغم من أهميته التى لا يجب اغفالها عند توافر الإمكانيات المناسبة .

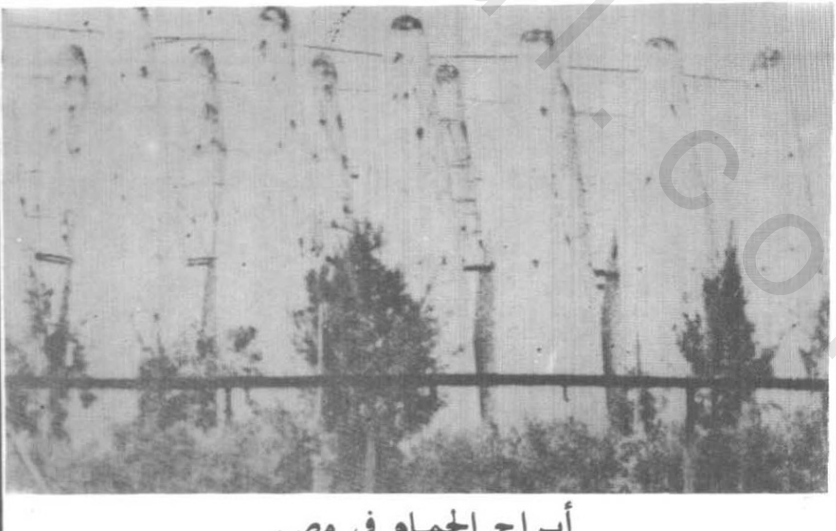

أبراج الحمام فى مصر

نبذة تاريخية فى موضوع مساكن الحمام :

قد يبدو للوهلة الأولى أن الحمام البرى لا يعتنى كثيراً باختيار المسكن الملائم والمناسب .. ولكن النظرة الأكثر عمقاً وشمولًا توضح بجلاء حسن اختيار الحمام البرى لموقع سكناه الذى يكون على وجه العموم فى مأمن من الأمطار والرياح والأكثر أهمية أن يكون فى مكان يحميها من التعرض لهجوم القوارض خاصة الفئران .

وجميع حظائر الحمام الحديثة تضمن تحقيق الظروف السابقة على الأقل .

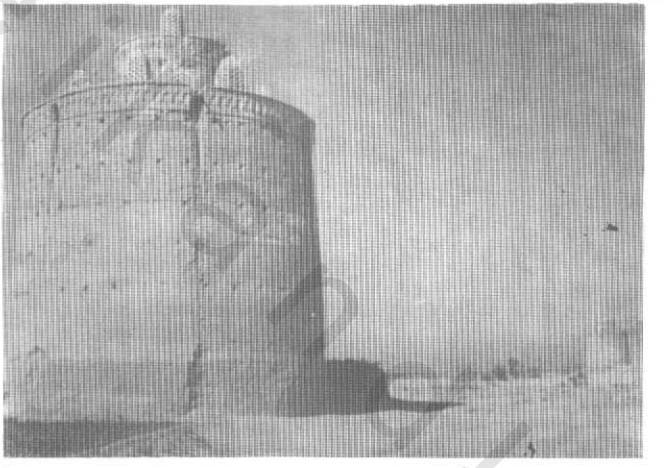

أبراج حمام فى إيران

قواعد أساسية عامة :

يجب أن يشتمل أى مسكن للحمام على العناصر التالية :

١ ــ حظيرة التربية : وهو الموقع الذى توجد فيه الأعشاش وأوعية التغذية .

٢ ــ حوش محاط بأسلاك مجدولة وهو المكان الذى يتريض فيه الحمام ويسمح فيه للحمام للتعرض لأشعة الشمس .

٣ ــ يحتمل وجود ممر للخدمة يوفر مدخلًا لجميع الحظائر .

يختلف نوع المسكن المستخدم وفقاً للحالة العامة للطقس السائد فى المنطقة .. وتوجد ٣ أنظمة لبناء الحظائر نوجزها فيما يلى :

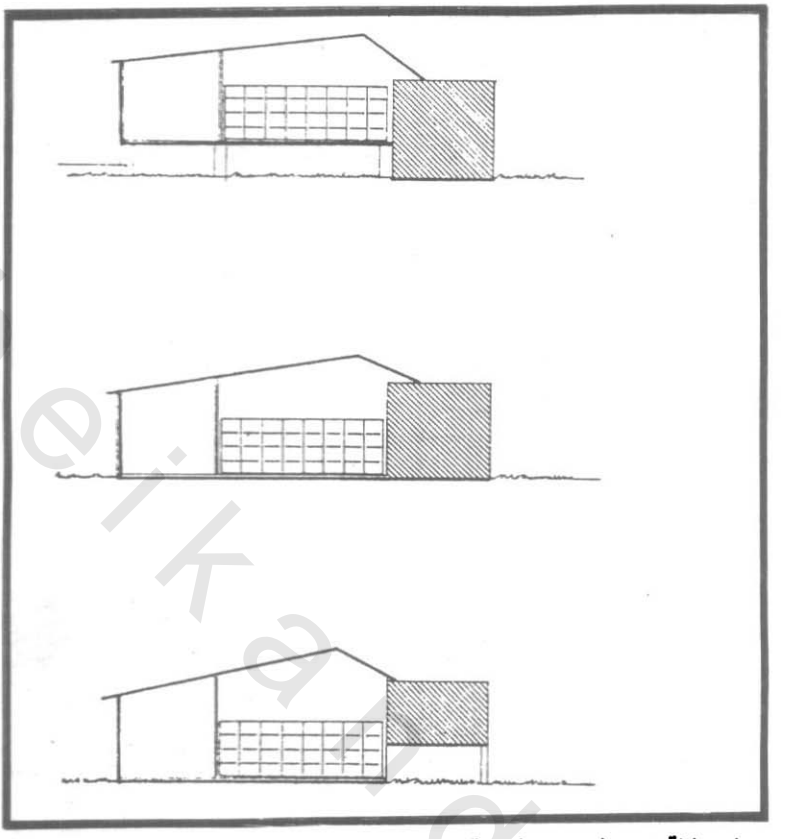

١ ــ فى الاتجاه الجنوبى الشرقى :

وفيها يقع ممر الخدمة فى الجهة الأمامية ــ تفتح الحظائر على الحوش .

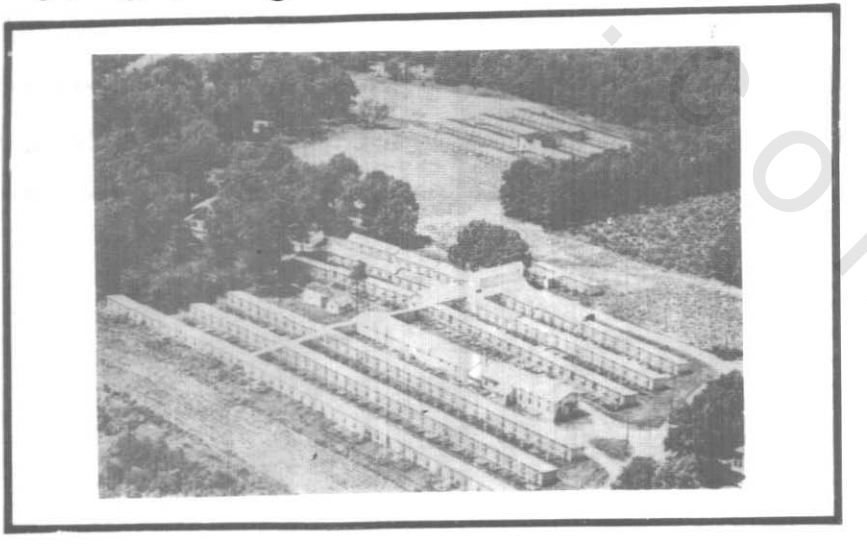

٢ ــ فى الاتجاه الشمال الشرق :

وفيه تكون الحظائر مغلقة . ويقع ممر الخدمة بين الحوش والحظائر

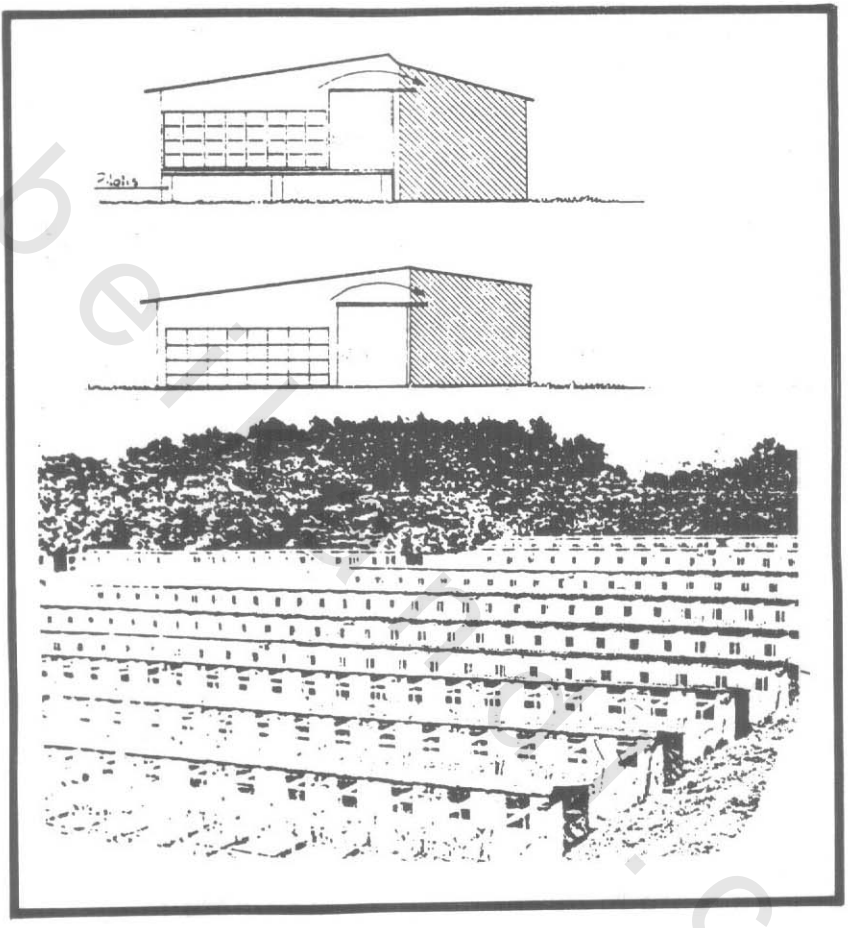

٣ ــ الاتجاه نحو الجنوب :

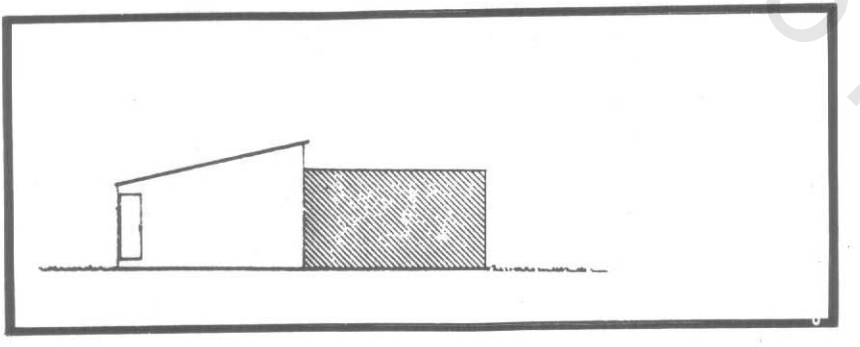

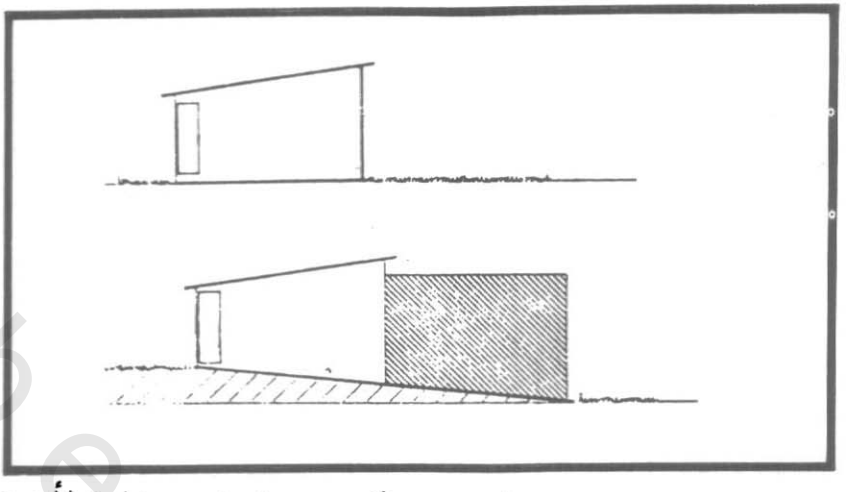

تخلو هذه المبانى من ممر الخدمة ــ ولكن يفتح باتساع من الجهة الأمامية ويمكن الوصول إلى الحظائر عن طريق الحوش .

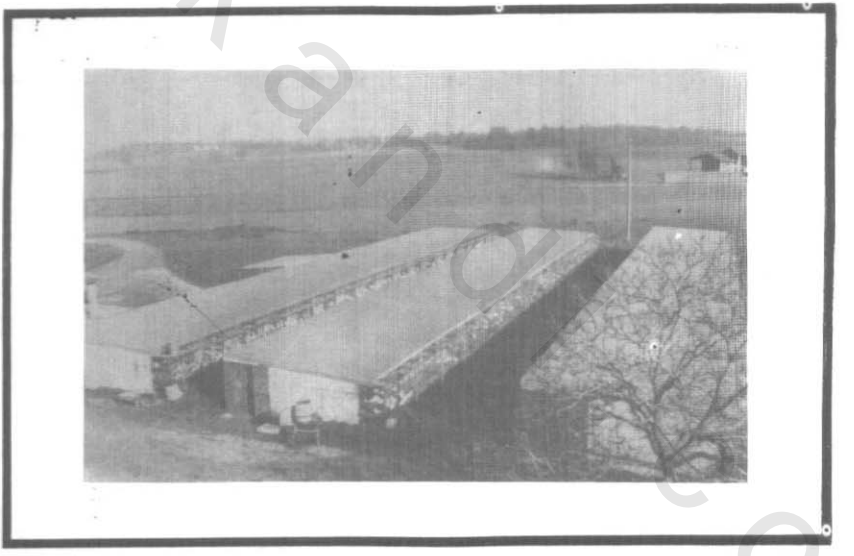

أغلب حظائر الحمام تأخذ الاتجاه ــ الجنوبى ــ الشرق ــ وهذا يتيح للحمام الفرصة الكاملة للاستمتاع بأشعة الشمس أغلب أوقات النهار .. ومن جهة أخرى يحاط المبنى بالضوء طوال النهار مما يزيد من ساعات النشاط .. وفى مثل هذا الاتجاه تكسو أشعة الشمس المبنى بأكمله من الجهة الأمامية صباحاً . ومن الجهة الخلفية فى فترة بعد الظهر .

وقد يبدو للبعض أن توجيه المبنى نحو الجنوب قد يكون كافياً ولكن هذا الرأى يدحضه ضرورة تجنب الواجهة الغربية لعدم كفايه أشعة الشمس ..
والأكثر أهمية أن الكثير من المناطق تأتى إليها الأمطار السائدة مع الرياح الغربية الأمر الذى يتسبب فى النهاية فى رفع نسبة الرطوبة فى حظائر الحمام .

قد تتسبب التيارات الهوائية فى مضايقة الحمام .. ويعتبر إقامة سور من الأشجار من الأمور المستحبة لتجنب تأثير التيارات الهوائية على واجهة المبنى .

توجد بعض القواعد والتصميمات الأساسية التى يجب مراعاتها عند التفكير فى بناء حظائر الحمام حتى تصبح هذه المبانى عملية ومفيدة للغرض الذى تم إنشاؤها من أجله ولتحقيق الراحة التامة يجب أن تكون المساكن جافة ومحكمة السد بحيث لا تتسرب إليها المياه ، وفى الوقت ذاته يجب تجهيز المبنى بحيث يكون جيد التهوية مع تجنب التيارات الهوائية قدر المستطاع مع توفير كافة الضمانات التى تمنع دخول الفئران إلى مبانى الحمام وكذلك تطهير المبنى قدر المستطاع من كافة أنواع الحشرات .

يجب أن يكون المبنى مجهزاً بوسائل تسمح للمربى بحرية الدخول والخروج ومراقبة أسراب الحمام بسهولة فى أى وقت من السنة ومهما كانت حالة الظروف الجوية المحيطة ، وأن يكون مصمماً من الداخل بطريقة تسمح بأداء جميع وظائف الادارة اليومية بكفاءة عالية وبدون تعقيدات أو مشاكل .

وعند التفكير فى إقامة مشروع تربية الحمام يجب أن يوضع فى الاعتبار تطبيق اللوائح والقوانين المحلية ومراعاة حقوق الجار .. وفى النهاية يكون المبنى نظيفاً طوال الوقت .

أما بالنسبة لتخزين الغذاء للموسم بأكمله فيتم تخزينه فى أماكن آمنة بعيداً عن حظائر الحمام إذا كان ممكناً . وفى كل الأحوال يوضع الغذاء فى آنية محكمة الغلق حتى لا تتسرب إليه الحشرات وأن يوضع فى أماكن آمنة لا تجذب إليها انتباه الفئران .

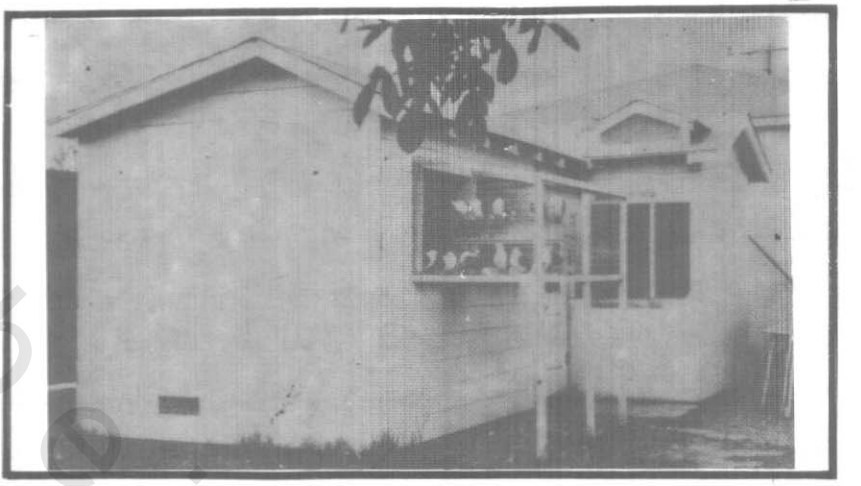

موقع الحظيرة :

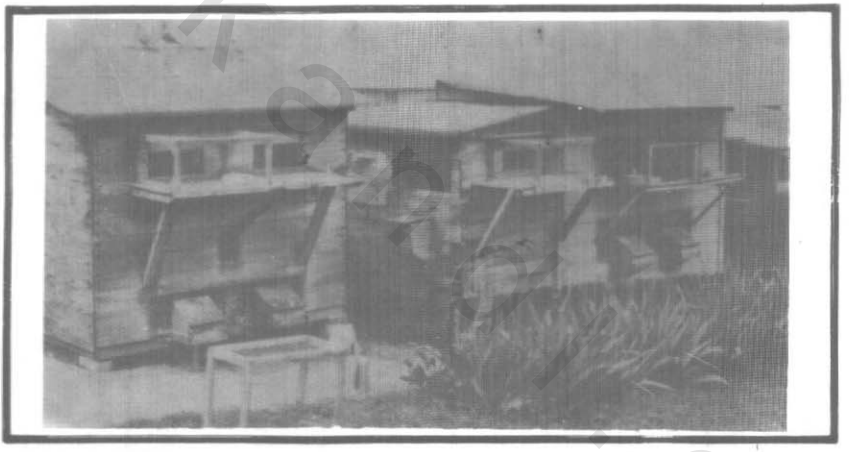

يعتبر بلا شك أن حسن اختيار الموقع من أهم العوامل المؤثرة فى نجاح المشروع ، وللحصول على حمام فى صحة جيدة فأنت لست فى حاجة لوجود أجهزة معقدة أو لبناء مبانى غالية الثمن وإنما يكفى وجود مكان مغلق آمن جيد التهوية جاف نظيف خالٍ من الطفيليات والحشرات والفئران على وجه الخصوص .

يعيش معظم الحمام المستأنس فى مبانٍ تتكون كما سبق القول من جزئين رئيسين : الحظيرة .. وهى الملجأ الدائم يلتحق به الجزء الثانى وهو حوش للطيران .

والواقع أن هذين الجزئين يكونان اللبنة الأساسية لجميع مشاريع تربية الحمام التى قد تكون مجرد وحدة صغيرة تكفى لعدد بسيط من الحمام توضع فى حديقة المنزل كهواية (**انظر الشكل**) وقد يتسع المشروع لتكوين مزرعة كبيرة تتضمن الآلاف من أزواج الحمام (**انظر الشكل**) وكل هذه المزارع على وجه العموم تتكون من القسمين السابق شرحهما .. القسم الأول : حظيرة للتربية .. القسم الثانى : الحوش وهو يتصل بالحظيرة . وتحتوى الحظيرة (**وتعرف بالملجأ الدائم أو المنزل**) على صناديق الأعشاش التى تصطف عادة فى صفوف تقابل الحائط الخلفى وتستخدم كمكان لمبيت الحمام وتربيته . أما الحوش الخارجى فيحاط من الجوانب ومن أعلى بشبكة سلكية ذات عيون وفيها تتاح الفرصة للحمام للتعرض لأشعة الشمس والهواء المتجدد والاستحمام وبوجه عام يؤدى كافة نشاطاته اليومية فى حرية كاملة . ويزود الحوش بمجاثم يستريح عليها الحمام كما تنتشر فى الحوش أرصفة الهبوط وهى عبارة عن ألواح خشبية تثبت فى الجوانب يستقر عليها الحمام فى أوقات الراحة .

الحمام يلتقط حبيبات الرمل من مدخل الحظيرة

وبلا شك أن حسن اختيار الموقع يعتبر من أهم العوامل المؤثرة فى نجاح المشروع . ويفضل اختيار أرض مسطحة ويتم بناء الحظيرة بحيث ترتفع عن

الأرض بما لا يقل عن ٦٠ سم وبذلك تضمن حسن التهوية وتحقيق دوران جيد الهواء وكذلك للمحافظة على أرضية الحظيرة جافة بعيدة عن مصادر الرطوبة .

ويعتبر الطوب هو الخامة المثالية فى بناء قواعد الحظيرة لرفعها عن الأرض وفقاً للشروط الموضحة عاليه . ويمكن استخدام الروافد الخشبية كبديل فى حالة عدم إمكانية استخدام الطوب بشرط أن تكون هذه الروافد مشربة بالقطران لحمايتها والمحافظة عليها .

حجم الحظيرة :

النموذج الشائع يتسع لعدد ٣٢ زوجاً من الحمام يتكون من :

١ ــ الحظيرة : ٢,٨ م الطول × ٢,٥ م العرض .
٢ ــ الحوش الخارجى : ١ م × ٢,٥ م .
٣ ــ ممر الخدمة : العرض ١,٥ م .

وبالنسبة للمزارع الكبيرة يمكن إقامة المبنى بطول ٤٢,٥ م وذلك لتجهيز ١٧ حظيرة .. ويمكن تتغير هذه المقاسات وفقاً لرغبة المربى ولكن ينصح بعدم إطالة المبنى عن الحدود السابقة توفيراً لنفقات لا داعى لها .

وبالنسبة لحظائر حمام السباق يفضل استخدام المقاسات التالية :

الطول ٣,٦ م ــ العرض ١,٨ م . وهذه المسافة تتناسب من ١٠ ــ ١٢ زوجاً من الحمام الكبير ــ ومن ١٥ ــ ٢٠ زوجاً من الحمام الصغير .

الأرضية :

ابدأ العمل بتجهيز الأرضية التى يجب أن تكون ناعمة وملساء كى تصبح سهلة التنظيف .. اجتهد فى اختيار أنواع من الخشب التى تتميز بالمتانة .. وننصح باختيار الكتل الخشبية ذات مقطع ٧٦ × ٣٨ مللم ، ذات مقطع ٧٦ × ٥٠ مللم فى تجهيز عوارض وشرائح الأرضية وتغطى بألواح خشبية ١٩ مللم أو ٢٥ مللم مع استخدام نظام التعشيق فى تثبيت الأرضية ، تعالج

الأرضية بالكامل بمادة الكربيوسات (**سائل زيتى يستحضر بتقطير القطران ويستخدم فى صيانة الخشب**) أو أى مادة حافظة أخرى . وعند توافر ميزانية مناسبة يمكن تغطية الأرضية بطبقة من ألواح الاسبستوس الناعمة بسمك ٦ مللم ولكن عند اختيار هذه الطريقة يجب الاعتناء باستخدام مسامير من نوع جيد مع ضرورة التأكد من كفاءة العامل لضمان عدم وجود نتوءات أو بروزات تتسبب فى إيذاء الحمام فيما بعد . وفى حالة استخدام المسامير القلاووظ (**الملوبة**) يجب تخويش مكان المسمار (**وفيها تستخدم أداة التخويش لتوسيع الجزء الأعلى من الثقب لإدخال اللولب فيه ثم يدفع باللولب فى هذا الثقب بحيث يستوى مع السطح**) .

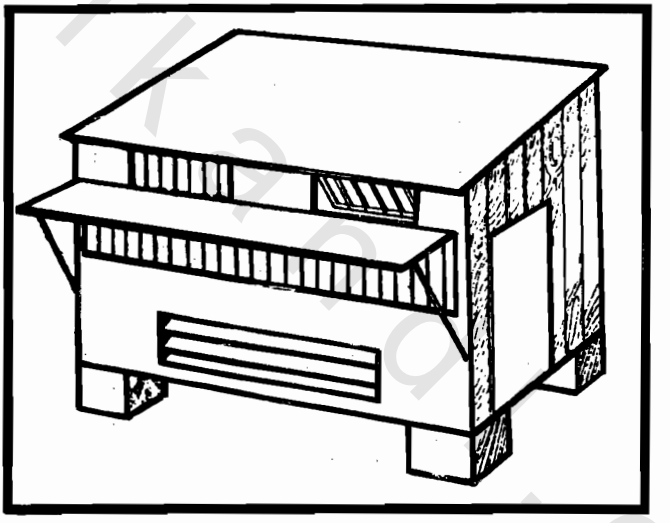

الواجهة الأمامية :

حدث فى السنوات الأخيرة تطور ملحوظ فى تصميم حظائر الحمام ـــ ويجدر الإشارة هنا بالتطور الحادث فى واجهة الحظيرة .. فى الأزمنة السابقة كان لكل حظيرة من حظائر الحمام باب مستقل ولكن الحال تغير فى هذه الأيام حيث تندمج العديد من الحظائر وتشترك جميعها فى نافذة مزودة بعوارض منحنية ثابتة أو متحركة لتسهيل دخول الهواء مع حجب الشمس ورد المطر وهى على وجه العموم تشبه الفتحات المستطيلة التى توجد فى غطاء محرك

السيارة لتسهيل خروج الهواء الساخن وفى حالة وجود باب مستقل لكل حظيرة يصبح تجديد الهواء أمر مستحيل وصعب التحقيق ولكن مع النوافذ السابق شرحها يكون تجديد الهواء أمراً ميسوراً وسهلًا . وعند فتح هذه النوافذ يتم تعليقها بشناكل إلى السقف .

تخلو حظائر حمام السباق الحديثة من غرفة التهوية التى تدخل عن طريقها الحمامة إلى داخل الحظيرة .. وعوضاً عن ذلك فإنهم يستخدمون اليوم نظام الباب المفتوح الأمر الذى يستلزم معه استخدام إما باب منزلق أو باب ذو مفصلات وبمجرد دخول الحمامة ينغلق عليها الباب مباشرة .

وأحدث صورة متطورة لهذا النظام تعتمد على وجود ممر للتهوية وهو عبارة عن مساحة فارغة تستقر فيها الحمامة لفترة قبل دخولها إلى الحظيرة النهائية ويستفاد من هذا النظام فى حمام السباق حيث يتاح للمربى فرصة كافية لتناول الحلقة المطاطية من رِجّل الحمامة أثناء وجودها فى غرفة التهوية دون الخوف من هروب الحمامة .

السـقف :

يعتبر سقف الحظيرة من الأمور التى يجب أن توليها حقها الكافى من الاهتمام ويشترط فى السقف أن يكون كاتماً مانعاً بصفة قطعية لتسرب الماء فى موسم سقوط الأمطار الأمر الذى قد يتسبب عند حدوثه فى وجود بقع رطبة داخل الحظيرة مما يساعد على انتشار الأمراض .. ولذا يحرص المربون المهرة على تغطية السقف بطبقة عازلة مانعة لتسرب المياه أو مصنعة من الاسبستوس المعرج ، ويجب أن يكون السقف ناتئا للخارج من الجهة الأمامية والخلفية للحظيرة بمسافة ١٥ سم وذلك لضمان تساقط الأمطار بعيداً عن حوائط الحظيرة .

وتتضارب الآراء حول الاتجاه الصحيح الذى ينحدر إليه السقف وأيهما أفضل أن يكون اتجاه الميل إلى الجهة الخلفية أو ينحدر السقف فى الاتجاه نحو الجهة الأمامية وعندما يكون اتجاه الميل نحو الجهة الأمامية فهناك احتمال أن

يسقط المطر على القائم بعملية النظافة أثناء قيامه بفتح الباب أو قيامه لأى نشاط آخر والميزة الوحيدة للسقف المنحدر فى الاتجاه نحو الجهة الأمامية هى سهولة رؤية الحمام الجاثم فوق سطح الحظيرة من الجهة الخلفية ، ولا شك أن أى حمامة تجثم فى هذه الجهة تعتبر واقفة فى المكان الخطأ ومن الطبيعى أن يكون المكان الصحيح الذى يجب أن تستقر عنده الحمامة عند عودتها من رحلة الطيران إما حافة الهبوط أو الدخول من خلال الأبواب المفتوحة .

وعندما يكون السقف منحدراً إلى الجهة الخلفية فهذا يؤكد ضمان وراحة المربى حيث لا يتعرض بأى صورة لمضايقات سقوط ماء المطر ولكن تجابهنا فى هذه الحالة مشكلة من نوع آخر تتلخص فى صعوبة رؤية أى طائر من الجهة الأمامية للحظيرة يتصادف وجوده على السطح من الجهة الخلفية .

يوجد فى معظم حظائر الحمام التقليدية واجهة مصنعة من شرائح خشبية بينها مسافات تسمح بمرور الهواء الأمر الذى يساعد على تجديد الهواء بالحظيرة كما تساعد على إضاءة الحظائر ..

يوجد فى الـ $\frac{1}{3}$ الأعلى من واجهة الحظيرة حافة للهبوط وهى التى يجثم عليها الحمام عند عودته من رحلة الطيران وعرض حافة الهبوط يتراوح ما بين ٦٠ ــ ٨٠ سم .

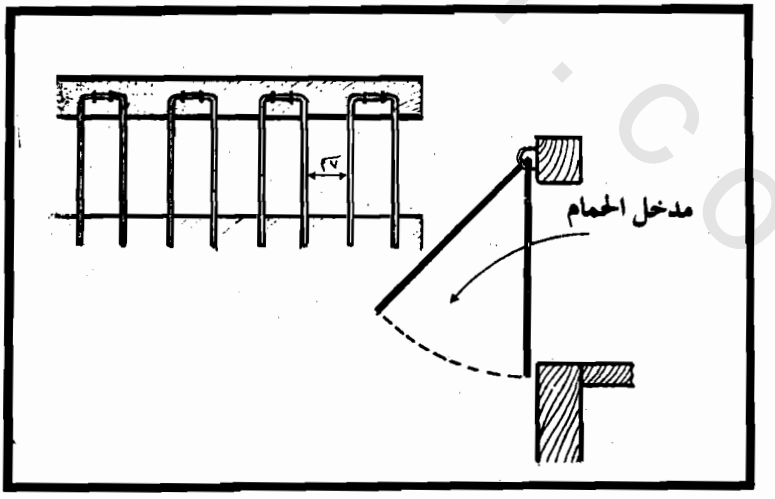

يدخل الحمام إلى الحظائر من خلال باب مسحور صغير يقع عند قمة الحظيرة أو من خلال أسلاك هزازة ، وتعتبر الأسلاك الهزازة الآن موضة قديمة ومع ذلك فما زالت تؤدى دوراً هاماً .. والفكرة الأساسية فى الأسلاك الهزازة أنها تسمح للحمام بالدخول بسهولة من خلالها ولكنها فى الوقت نفسه تمنع خروج الحمام مرة أخرى .

توجد فى بعض واجهات حظائر الحمام سلسلة من الفتحات المستطيلة تشبه الموجودة فى غطاء محرك السيارة المعدنى لتسهيل خروج الهواء الساخن .. أى أنها تتخذ شكل القفص ومن مزايا هذا النظام اتاحة الفرصة لأفراخ الحمام الصغيرة لمشاهدة ما يجرى فى العالم الخارجى .

لا توجد اشتراطات معينة حول موضوع أن يقع باب الدخول للمربى .. وعادة يقع عند جانب المبنى ولا توجد موانع تمنع الدخول من الجهة الأمامية وسرعان ما يتعود الحمام على مكان دخول المربى ويتعرف عليه .

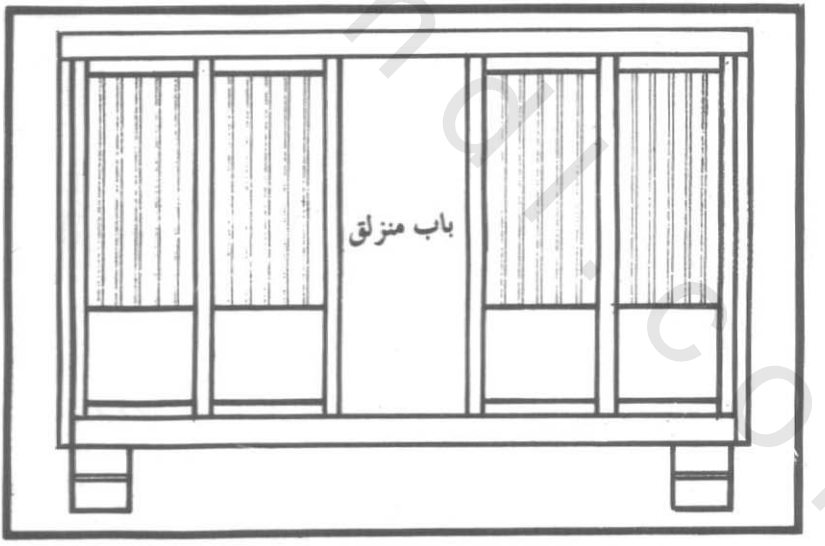

وبلا شك أن الأبواب المنزلقة أفضل نموذج يمكن اختياره بالرغم من زيادة تكاليف صناعتها . أما الأبواب المعلقة فتفتح نحو الداخل ومثل هذا النظام يمنع هروب أى طائر أثناء فتح الباب حيث يجد الطائر صعوبة بالغة للهروب من فوق كتف المربى نظراً لضيق المساحة .

تعتبر النوافذ المزودة بعوارض منحنية السابق الإشارة إليها ذات أهمية قصوى فى حظائر الحمام الحديثة حيث تسمح هذه النوافذ بإمداد الحظيرة بتيار مستمر وثابت من الهواء وكلما كان تركيبها فى أكثر الأماكن انخفاضاً كلما كان ذلك أفضل وأكثر فائدة يرتفع الهواء الساخن كما يمكن للهواء الفاسد أن يفر خارج الحظيرة من خلال فتحات التهوية التى تقام فى قمة الجدار الخلفى ويستطيع المربى أن يميز صلاحية التهوية فى حظيرته باستخدام حاسة الشم وعندما يدرك أن رائحة الحظيرة غير مقبولة يعرف على الفور أن نظام التهوية فى الحظيرة يحتاج إلى إصلاح وإعادة نظر .

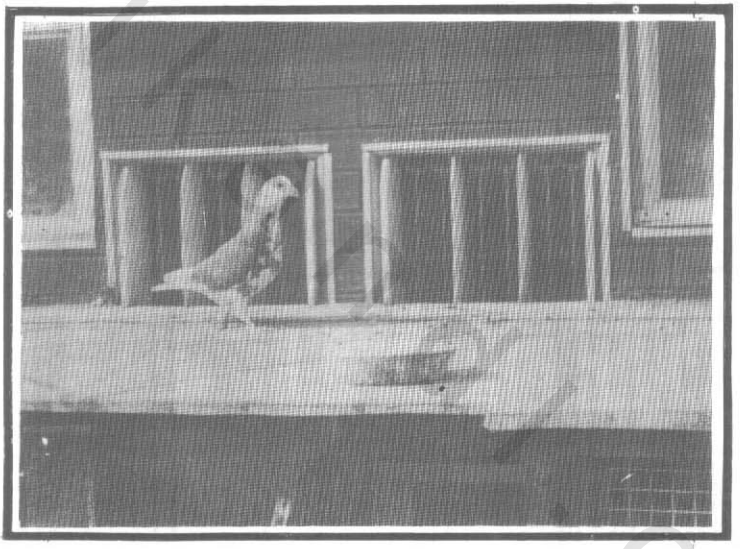

هذه الحمامة تتمشى على رصيف الهبوط فى الاتجاه نحو الحظيرة .

رصيف الهبوط :

هناك وسائل عديدة لتقوية عودة الحمام إلى حظيرته بعد كل رحلة طيران .. وهذا بالطبع أمر حيوى وضرورى خاصة مع حمام السباق .. وأشهر نظام لذلك هو تصنيع الشرفة أو أى شيء آخر بارز . ويفضل تصنيع هذه الشرفة بطريقة تعشيق الألواح الخشبية معاً ولصقها مع الاستغناء عن استخدام المسامير .

تظهر الفائدة القصوى لهذه الشرفات بالنسبة للطيور الصغيرة التى تطير لأول مرة حيث تقف على هذه الشرفة وتطل على العالم الخارجى للمرة الأولى فى حياتها وتكون لديها فرصة كافية لمراقبة وفحص المناطق المحيطة قبل المخاطرة بالطيران نحو السقف .

وبهذه الطريقة يمكن تقليل اخطار هروب الحمام ويجب ألا يقل عرض رصيف الهبوط عن ٤٦ سم ويصنع من خشب متين ويثبت فى مكانه بصورة متقنة عن طريق مسمار خشبى أو معدنى مثلث الشكل يقع تحت الرف ، توضع مظلة من الاسبستوس فوق رصيف الهبوط لضمان نظافته وتأكيد جفافه وعدم تعرضه للرطوبة مع عمل انحدار خفيف فى الحافة الخارجية ليساعد فى عملية التخلص من ماء المطر يجب ترك مسافة ٨ ــ ١٢ بوصة (٢٠ ــ ٣٠ سم) بين السقف ورصيف الهبوط الأمر الذى يستلزم معه تثبيت باب معلق بمفصله إلى إطار السقف الذى يفتح عند الرغبة فى إتاحة الفرصة للحمام للخروج أو الدخول عند أداء تدريبات الهبوط .. العيب الوحيد أن هذا النوع من التصميمات هو ما تظهره بعض أفراد الحمام الصغير من تردد وخوف عند السقوط من رصيف الهبوط إلى أرضية الحظيرة .

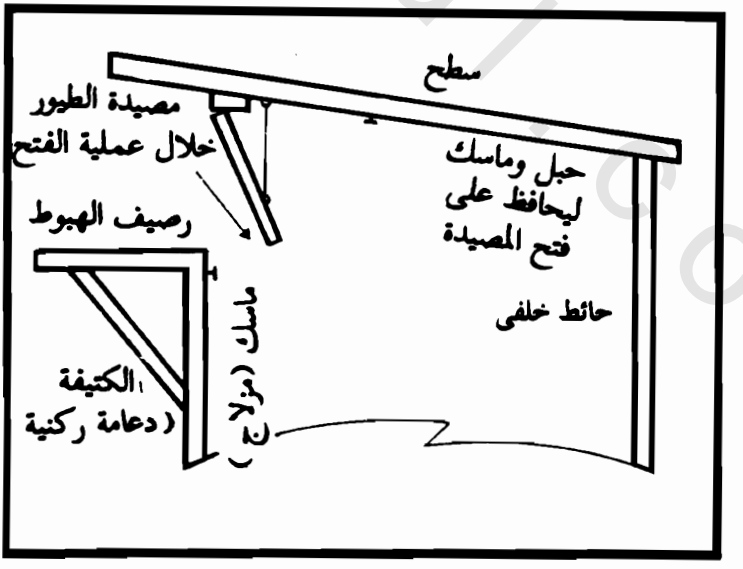

نظام الباب المفتوح :

يبدو هذا النظام مناسباً لكثير من المربين وهو بالتأكيد نظام عملى ويتميز بالسهولة خاصة عندما تكون حظائر الحمام فى موقع قريب من المنزل بحيث يمكنك وضعها تحت المراقبة الدائمة .

ونظام الباب المفتوح يتيح للحمام مساحة واسعة للدخول بالإضافة إلى ذلك فإن هذا النظام يسمح بوجود مساحة كبيرة للخروج الأمر الذى يعتبر فى غاية الأهمية حيث يقلل من فرص اصطدام الحمام أثناء اندفاعه خارجاً من فتحة الباب مما قد يتسبب فى إصابة الحمام بجروح .

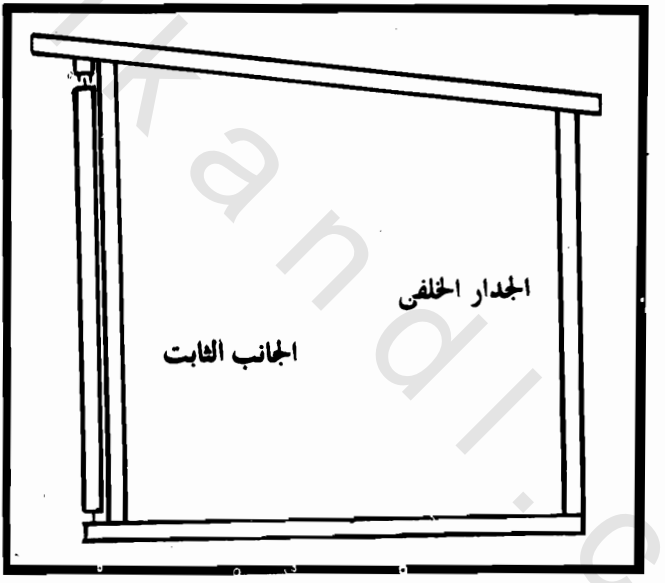

التصميم الداخلى :

من المؤكد أن مربى الحمام المخلص والمحب لعمله يقضى وقتاً طويلًا داخل الحظيرة لإشباع هوايته المحببة وإرضاء ميوله ورغباته وبناء عليه يجب أن يكون التصميم الداخلى للحظيرة مريحاً بحيث يتيح للمربى حرية الحركة بسهولة دون أن يتسبب فى إزعاج ومضايقة الحمام .

أهم الاشتراطات الواجب مراعاتها عند وضع التصميم الداخلى للحظيرة هو الاستفادة بقدر المستطاع من كل المساحة المتاحة بحيث لا تكون هناك مساحة مفقودة وغير مستفاد منها لأقصى قدر ممكن ويجب الاستفادة من كل ركن مهما ضاقت مساحته أقصى استفادة ممكنة ولا يعنى ذلك على الإطلاق أن يكون المكان مزدحماً بما لا فائدة منها .

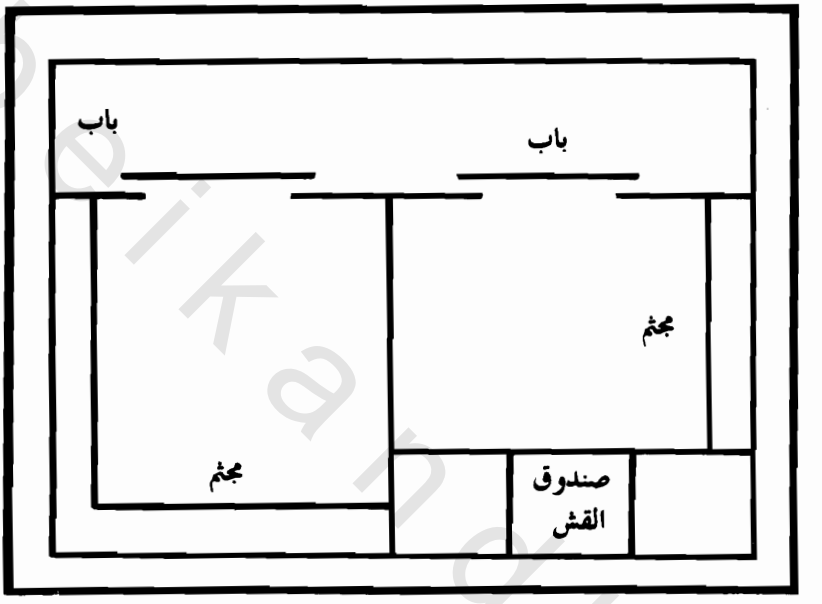

توجد فى معظم حظائر الحمام الحديثة ممر الأمر الذى يتيح فرصة مناسبة للمربى للإمساك بالحمام بسهولة قبل دخولها إلى غرفتها الخاصة كما تتيح هذه الممرات للمربى مساحة للحركة دون إزعاج الحمام بدرجة كبيرة .

تقسم معظم الحظائر إلى غرفتين واحدة لصغار الحمام والثانية للحمام الكبير وعندما تكون الفرصة مواتية لإقامة غرفة ثالثة فافعلها ولا تتردد ويمكن استخدام هذه الغرفة كمخزن للحبوب أو تربية أعداد زائدة من الحمام ، تستخدم كمخزون يستفاد منه عند الحاجة .

الحجم العادى للغرفة يكون حوالى ٢ م .. باب الدخول لهذه الغرفة يمكن إقامته إما من خلال باب الحظيرة من الخارج أو من خلال الممر فى حالة تواجده وأخيراً نكرر القول بأفضلية استخدام الأبواب المنزلقة كما أنها أسهل فى الفتح كما لا يحتاج تشعيلها إلى مساحة أكبر .

يفضل أن يكون ارتفاع المبنى ٣,٢ م من الجهة الأمامية للحظيرة ، ولا مانع أن يكون الارتفاع ٢ م فقط . وعندما يزيد ارتفاع المبنى عن هذه الحدود فهذا يعنى توافر مساحة كافية للحمام يطير فيها فوق رأس المربى وعندها يجد صعوبة بالغة فى الإمساك بهذا الحمام الشارد .

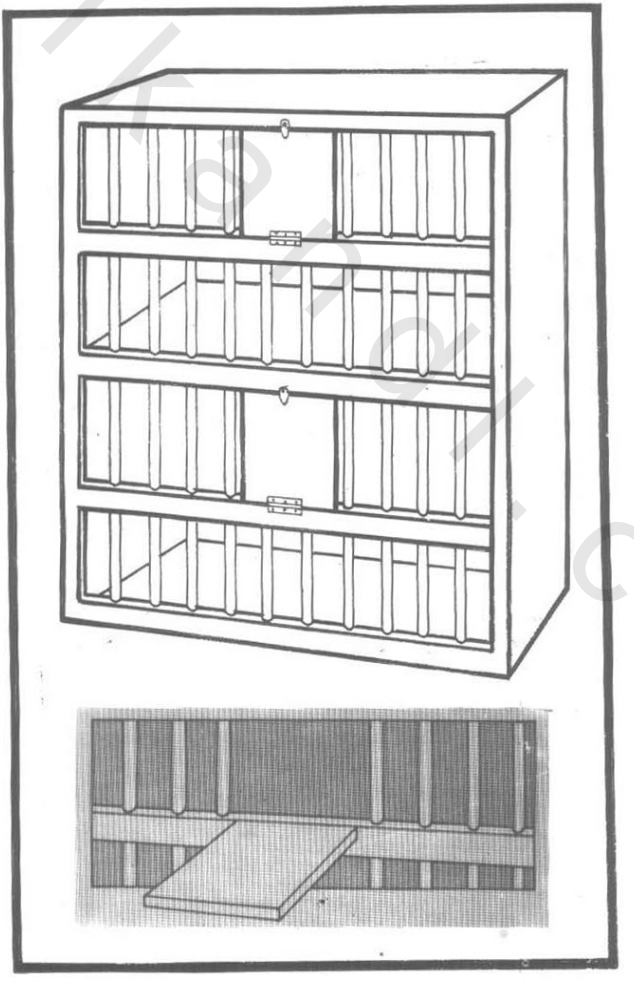

علمنا مما سبق أن الحظيرة تحتوى على صناديق الأعشاش التى ترتب عادة فى صفوف بمحاذاة الحائط الخلفى لتكوين جانب من جوانب الصندوق وبهذه الوسيلة تقتصر التكاليف على إقامة الجوانب والحوائط إلا أننا ننصح ببناء الأعشاش فى وحدات مستقلة من ٣ ــ ٦ وبذلك يمكن خلعها من مكانها بسهولة فى نهاية موسم التربية أو عند الرغبة فى إجراء عمليات صيانة أو ترميم وطلاء الحظيرة من جديد .

وبصرف النظر عن نوع وحجم صندوق العش الذى يقع عليه اختيارك يجب فى كل الحالات التأكد من ارتفاع الأرضية السفلية لصناديق الأعشاش عن أرض الحظيرة بمسافة ٢٢ ــ ٣٠ سم وهذا يتيح للمربى عدة مزايا خاصة عند الرغبة فى تنظيف الحظيرة .

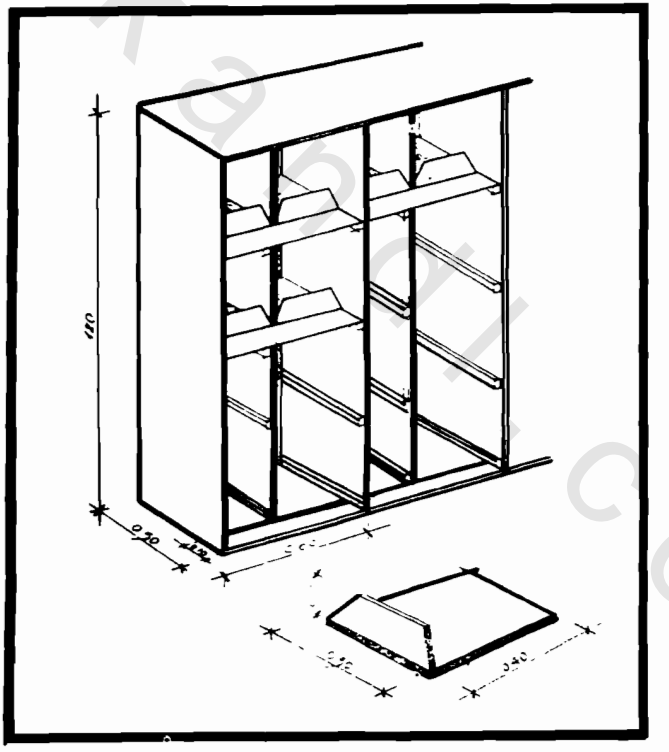

وصناديق الأعشاش ليس لها مقاييس محددة متفق عليها ولكنها على أى حال يجب أن تكون واسعة لدرجة كافية لتحقيق الراحة لسكانها من الحمام

خاصة إذا عرفنا أن هذه المساكن تظل مشغولة بالحمام لمدة لا تقل عن ٦ أشهر فى السنة .

يفضل أن يكون طول الصندوق ٦٠ سم والعرض (**من الخلف إلى الأمام**) ٤٦ سم والارتفاع ٣٨ سم ويمكن تزويد الصندوق بمجاثم وذلك عند فتح باب الصندوق (انظر الرسم) .

ويمكن تصنيع الأرضية بحيث يسهل خلعها إلى الخارج الأمر الذى أراه مفيداً خاصة أثناء عمليات النظافة أو عند الرغبة فى إضافة طبقة جديدة من المستحلب .

أما بالنسبة لواجهة صناديق الأعشاش فتوجد تصميمات كثيرة شائعة أشهرها المصنعة من الخشب الرقائقى (**خشب مصنوع من طبقات رفيعة مغراه**) سمك ١٢ مللم مع استخدام قوائم خشبية (**أوتاد**) متباعدة للواجهة الأمامية (انظر الرسم) وتركيب مجثم منفرد فى المنتصف بطريقة تسمح بحرية مرور الحمام للداخل أو الخارج ويستفاد من المجثم عند الرغبة فى حجز أو إمساك الحمام .

تثبت بعض الواجهات إلى الصناديق باستخدام مفصلات من النوع المتداخل مما يسهل من خلع الواجهة بالكامل الأمر الذى يسهل عمليات التنظيف .

ومن الشروط الهامة التى يجب مراعاتها عند بناء صناديق الأعشاش هو توافر مدخل سهل إلى داخل الصندوق وذلك لأسباب عديدة نذكر منها على سبيل المثال ضرورة إجراء فحص دورى لمراقبة البيض الجديد والأفراخ الصغيرة أو للتأكد من سلامة الحلقات المطاطية(المثبته فى أرجل الحمام ووجودها فى مكانها ، الحجم المذكور عاليه (٦٠ × ٤٦ × ٣٨ سم) هو أصغر حجم يؤكد إتاحة مساحة كافية لمعيشة الحمام دون التعرض لمشاكل أو عقبات .

عند وضع زوج من الحمام (**ذكر وأنثى**) لأول مرة داخل العش المخصص لسكناهما يجب حبسهما لمدة كافية داخل هذا العش للتأكد من انسجامهما معاً ووجود تآلف بينهما مما يحقق حسن التزاوج بينهما فى المستقبل كما يفضل حبسهما أيضاً داخل العش عند الرغبة من التأكد من الأبوة (**صلة النسب بين مجموعة الأفراخ المنتظر فقسها داخل العش**) وذلك أثناء إجراء عمليات التربية والتهجين كما سنوالى الشرح فى الأبواب المقبلة .

فى بعض الأحيان تفتقد إناث الحمام لكثير من المبادىء الأخلاقية حيث تتزاوج بسهولة مع أى ذكر آخر يستهويها أو يبدى إعجاباً بها والطريقة الوحيدة لتجنب ذلك هى توفير مساحة كافية للتزاوج داخل صندوق العش والعمل على إقامة مساحة إضافية ذلك لأنه عند بلوغ الأفراخ الصغيرة ٢١ يوماً من العمر تزداد حاجة الذكر للتزاوج مرة أخرى وفى حالة خلو العش من هذه المساحة الإضافية فإن الأفراخ الصغيرة تتعرض للطرد أثناء قيام الزوج بعملية التزاوج وفى حالة تراجع الأفراخ أثناء عملية الطرد تزداد فرص تحطيم البيض الجديد .

تختلف صناديق أعشاش العزل (**أعشاش العزوبية راجع موضوع حمام السباق**) عن الصناديق العادية فى أن الأولى مجهزة بحيث يمكن عزل الذكر عن الأنثى ، وأبواب هذه النماذج من أعشاش العزل تعرف أحياناً بأبواب العزل وتصنع غالباً من البلاستيك .

العش المزدوج :

أدى استخدام العش المزدوج منذ بداية القرن الحالى فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحصول على نتائج مبشرة .. وتتراوح المقاييس المستخدمة ما بين ٣٠ سم × ٣٠ سم أو ٤٠ × ٣٠ سم تقريباً ـــ ننصح باستخدام المقاييس الكبيرة لأنها تمتلئ بزرق الحمام فى فترة زمنية أطول عن النموذج الأول ـــ يفضل بناء الأعشاش باستخدام ألواح خشبية بسمك ١٨ ملم ويشترط تجنب اختيار أنواع الخشب الرديئة التى تتأثر بالرطوبة وتتعرض للانتفاخ والتشوه .

تصنع القوائم من عوارض خشبية من النوع الذى يمكن تسميره بالمسامير كل ٣٠ سم وذلك لتقليل مخاطر إصابة الحمام بالمسامير البارزة كما ننصح بتركيب لوح خشبى فى الجهة الأمامية من العش بشرط أن يكون على شكل منحرف (راجع الرسم) .

وذلك لتجنب الكثير من الحوادث المؤسفة نذكر منها ما يحدث عند حدوث إزاحته لمسافة ضيقة للكتل الخشبية حيث تتكون فجوة صغيرة من الممكن أن تنزلق فيها رجل الحمامة أثناء خروجها من العش ومثل هذا اللوح المنحرف يجنب الحمامة التعرض لمثل هذا المأزق . يسمح هذا اللوح الخشبى بسهولة جذب العش للخارج عند امتلائه بالبراز ومخلفات الحمام مما يساعد على تنظيف العش .

يجب تثبيت الأعشاش فى أعلى مكان ممكن بطريقة تسمح بوجود فراغ كبير تحت أكثر الأعشاش انخفاضاً، وهذا يسهل عمليات النظافة ويمنع احتمال اختباء القوارض كالفئران مثلًا فى أماكن منزوية فى انتظار الفرصة المناسبة لمهاجمة حظائر الحمام .

يتحدد ارتفاع الحظيرة عن الأرض وفقاً لطول المسئول عن رعاية الحمام بحيث يتسنى له مراقبة أعلى عش فى الحظيرة وكذلك أدنى عش بسهولة ويسر .. وعلى ذلك بالنسبة للشخص الذى يبلغ طوله ١,٨٠ م ننصح بأن يكون ارتفاع أدنى عش فى الحظيرة عن الأرض بمسافة ٥٥ سم تقريباً الأمر الذى يساعد مثل هذا الرجل على أداء وظيفة النظافة لكل الأعشاش سواء العالية أو الواطئة بنفس الكفاءة دون الحاجة للتسلق إلى أعلى أو الانحناء المؤلم لأسفل .. ونحن نحرص على شرح هذه التفاصيل الدقيقة نظراً لأن هذه الوظائف-يتكرر حدوثها يومياً ولعدة مرات فى الحظيرة الواحدة فى كل زيارة يقدم بها المربى للحظائر .

توجد ٤ صفوف من ٤ أعشاش مزدوجة فى كل جانب من الحظيرة توجد أنظمة مختلفة لتجهيز الفرشة المناسبة لهذه الأعشاش نذكر منها على وجه التحديد العش لما يتمتع به من مزايا .

• المجاثم :

تعتبر المجاثم من الأماكن ذات الأهمية القصوى فى موضوع تربية الحمام يوجد نوعان رئيسيان من المجاثم :

الأول : المجثم الصندوق ..

ويحتمل أن يكون تعبيراً عن ما يعرف باسم ببيت الحمام وكما هو واضح من الرسم المرفق نلاحظ أن المجثم الصندوق يصنع من ألواح خشبية ومسطحة تتشابك معاً لتزويد الطائر بالمجثم الخاص به .. وبهذا النظام يمكن حماية كل فرد من الحمام من جيرانه الساكنة أعلاه مباشرة وكذا يتم عزل كل حمامة عن

- جيرانها من كل جانب وهكذا تصبح كل حمامة منعزلة تماماً عن جيرانها القاطنة أعلاها أو بجوارها .

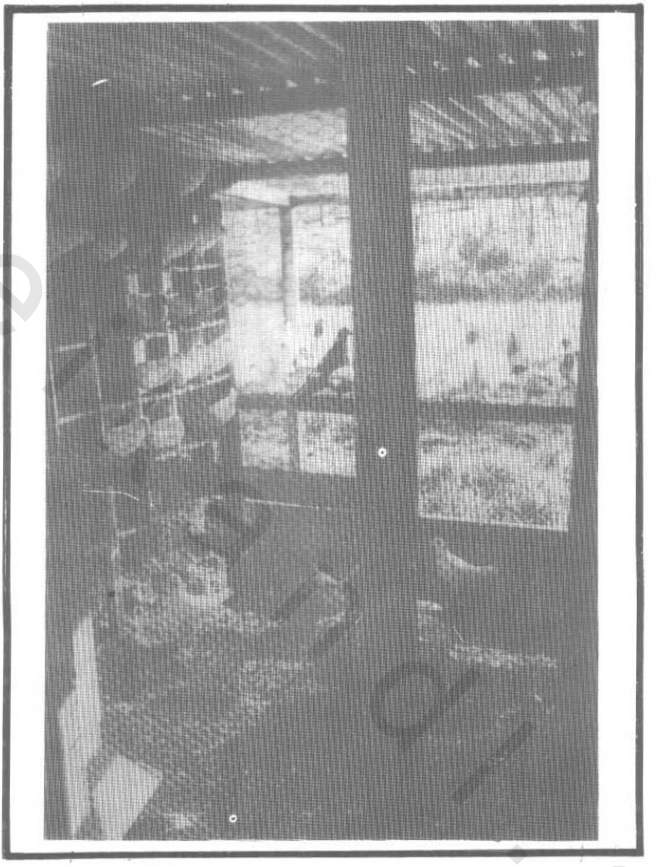

ولتحقيق الاستفادة الكاملة يجب ألا يقل المجثم الصندوقى عن ١٥ سم ومقاس ٣٠ × ٣٠ سم وعندما يقل حجم المجثم عن هذه القياسات تكون المساحة طبيعية الأمر الذى يسبب الكثير من المشاكل للحمام .. نذكر منها سهولة تلوث الحمام المقيم فى المجاثم السفلية من فضلات الحمام الذى يعلوه كما تكون الحمامة معرضة للنقر من الحمام المجاور لها .

النموذج الثانى من المجاثم يتخذ شكل الرقم (٨) ويتم تصنيعه من الخشب المتين الذى يجمع معاً ليكوّن فى النهاية خط النهاية خط تقاطع بين سطحين

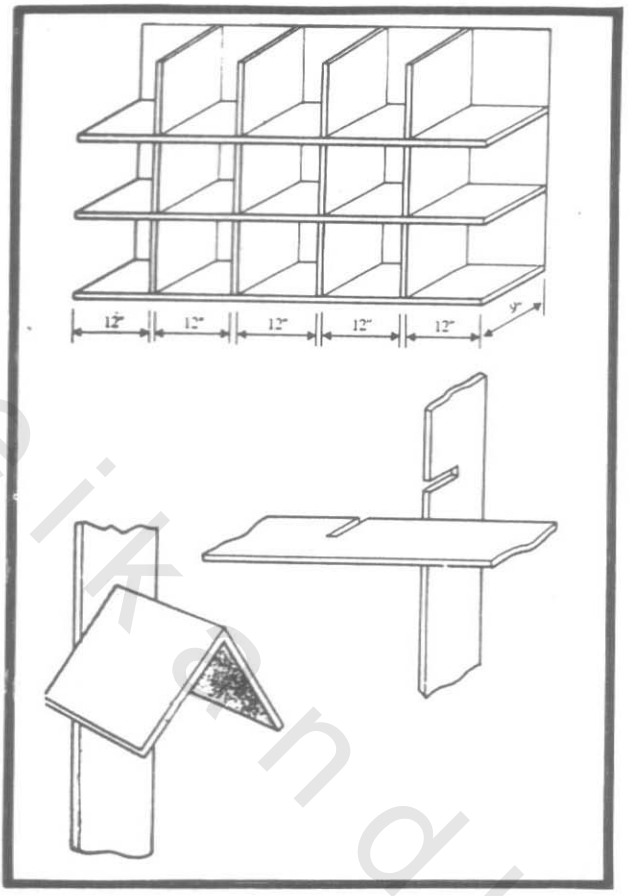

خشبيين متحدين على شكل حرف (٨) .. هذا النموذج من المجاثم شائع الاستخدام لدى كثير من الهواة المتحمسين الفاهمين لأصول تربية الحمام .

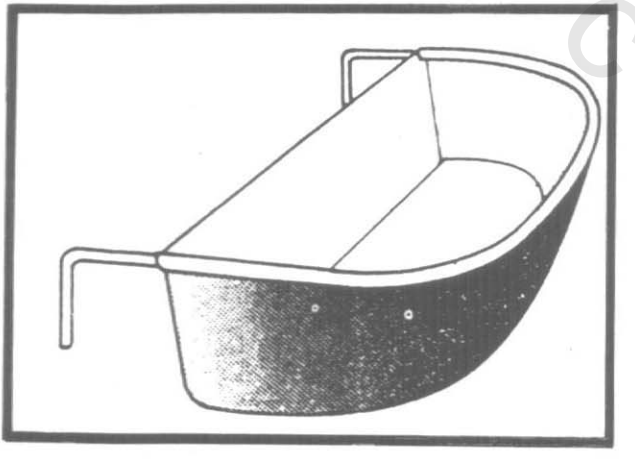

يمكن تثبيت هذا النوع من المجاثم فى جدار الحظيرة كلما وجدت مساحة مناسبة كافية لإقامته وفى هذا النوع من المجاثم ينتفى احتمال تلوث الحمام السفلى ببراز الحمام المقيم فى المجثم العلوى لأن جناحى المجثم تعمل كمظلة تحقق الحماية الكاملة للحمام المقيم فى المجاثم السفلية .. وعندما تكون المسافة بين المجاثم كافية ومعقولة ينتفى كذلك احتمال حدوث النقر بين الحمام .

وفى كل الحالات يجب أن يختار للمجاثم أياً كان نوعها أماكن بعيدة عن التيارات الهوائية أو التى يتجمع وينساب فيها مياه الأمطار ، ولنتجنب هروب وفرار الحمام يفضل عدم تثبيت المجاثم بجوار أو فوق الأبواب .. كما يجب اختيار أماكن للمجاثم يسهل الوصول إليها بمعرفة المربى لتنظيفها وإقامة المجاثم فى أماكن يصعب تنظيفها يعتبر من الأمور الميئوس منها ، والمرفوض تماماً إقامتها أو التفكير فيها .

ويعتبر إقامة عدد كبير من المجاثم يفوق على عدد الحمام من الأهداف الرئيسية لأى مربى وباتباع هذه النصيحة الذهبية تضمن عدم انتشار وتنافس الطيور حول المجاثم والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة يكون عند الرغبة فى إقامة حظائر للأفراخ والطيور الصغيرة حيث يزداد احتمال حدوث نقص فى أعداد الطيور أثناء إحلال طيور جديدة محل الطيور المفقودة من أبراج حمام السباق .

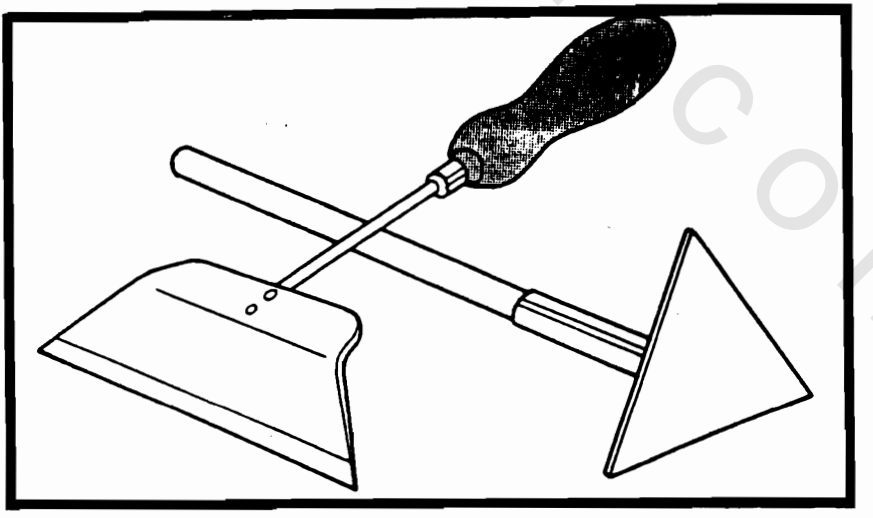

معالف التغذية :

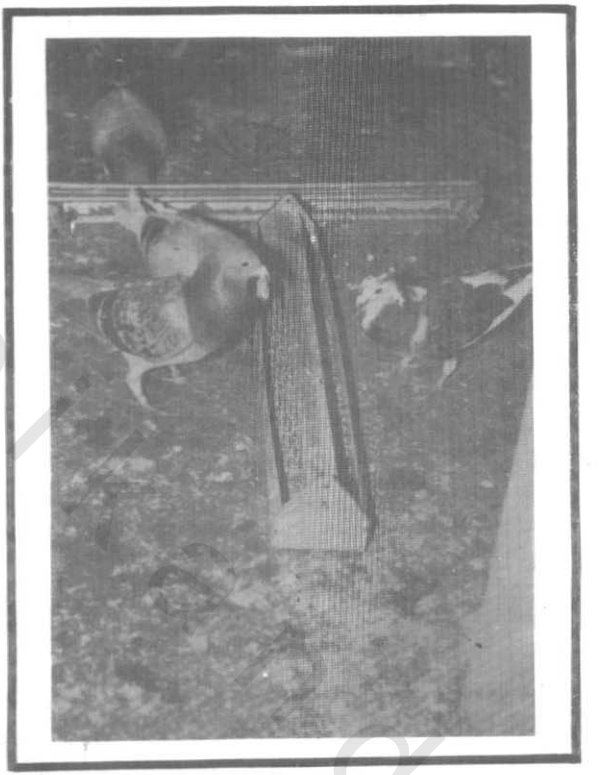

يمكن شراء معالف التغذية والأوانى من الأسواق كما يمكن تصنيعها بسهولة فى المنازل ، وأشهر الأشكال المستخدمة كمعالف للحمام هى الطويلة الضيقة والمغطاة من أعلى لمنع إفساد ما بها من غذاء بروث الحمام .

ويمكن تصنيع المعالف الخشبية بسهولة بتثبيت لوحين من الخشب معاً باستعمال المسامير على شكل حرف (٧) مع تثبيت كتلة خشبية عند الطرف النهائى لكل لوح تعمل كقدم للمعلفة ، ويمكن تجهيز وعاء بسيط للتغذية عبارة عن صينية خشبية لها حواف لا يتعدى ارتفاعها عن ٢ سم .

وعقب انتهاء كل موسم للتربية تنقل أوانى التغذية للخارج حيث يعاد كشطها وتنظيفها وإعادتها للحظائر مرة أخرى ، وبعض المربين لا يحبذون

استخدام أوانى للتغذية ولكنهم يبعثرون الغذاء على أرضية الحظيرة مباشرة وفى هذه الطريقة يجب الاعتناء بنظافة الأرضية والحرص على كنسها والتخلص من أى مواد غذائية زائدة أو متبقية والاهمال فى أداء هذه الوظائف يعتبر دعوة مفتوحة لنمو الجراثيم وانتشار الأوبئة .

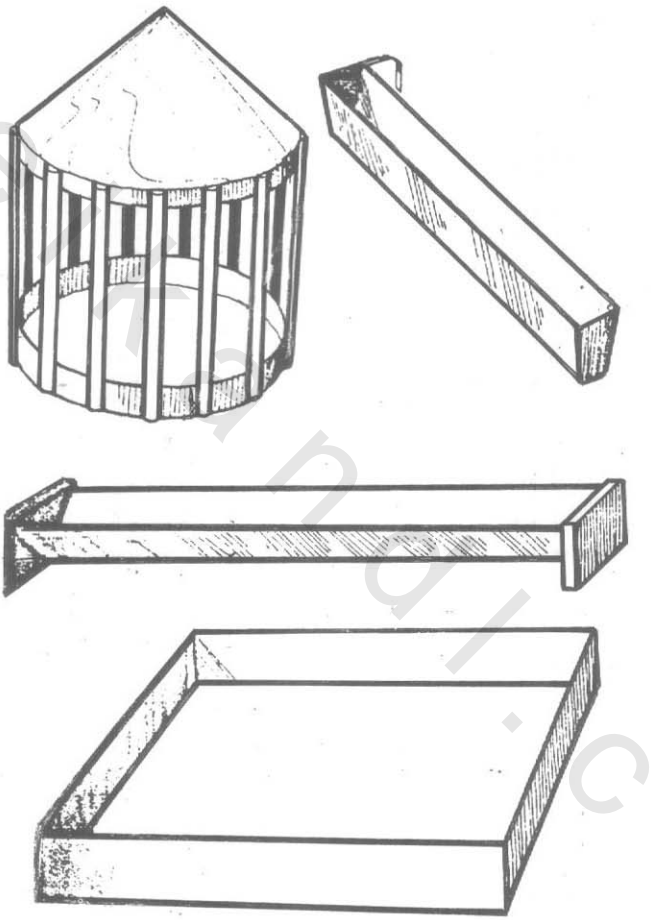

وفى المزارع الكبيرة تستخدم معالف مشابهة إلا أنها أكبر حجماً ، وتسع حوالى $\frac{1}{2}$ م^3 يمكن تعبئتها بحوالى ٤٠٠ كجم من الحبوب وهى كمية تكفى لتغذية حمام الحظيرة الواحدة لمدة شهرين . وتركب هذه المعالف على قوائم تعمل على رفعها عن الأرض بمسافة ٢٠ سم ويتم ملء هذه المعالف من خلال ممر الحومة .

تنقسم هذه المعالف إلى ٤ أقسام فى البلاد التى تتمتع برخص الذرة البيضاء ويكون ذلك على الوجه التالى :

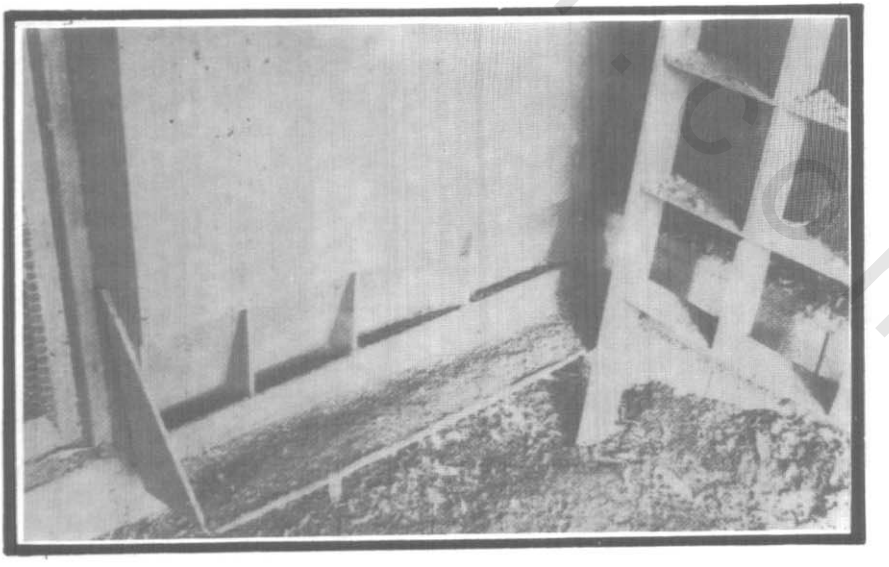

(طول المعلف ١١٥ سم) .

٣٠ سم للذرة ، ٣٠ سم الفول المصرى أو البسلة ، ٢٢ سم القمح ، ١٨ سم الذرة البيضاء .

أما فى البلاد التى تكن فيها الذرة البيضاء أغلى سعراً من القمح يكتفى بتقسيم المعلف إلى ٣ أقسام فقط على الوجه التالى :

الذرة ٤٠ سم ، البسلة ٣٥ سم ، القمح ٣٢ سم .

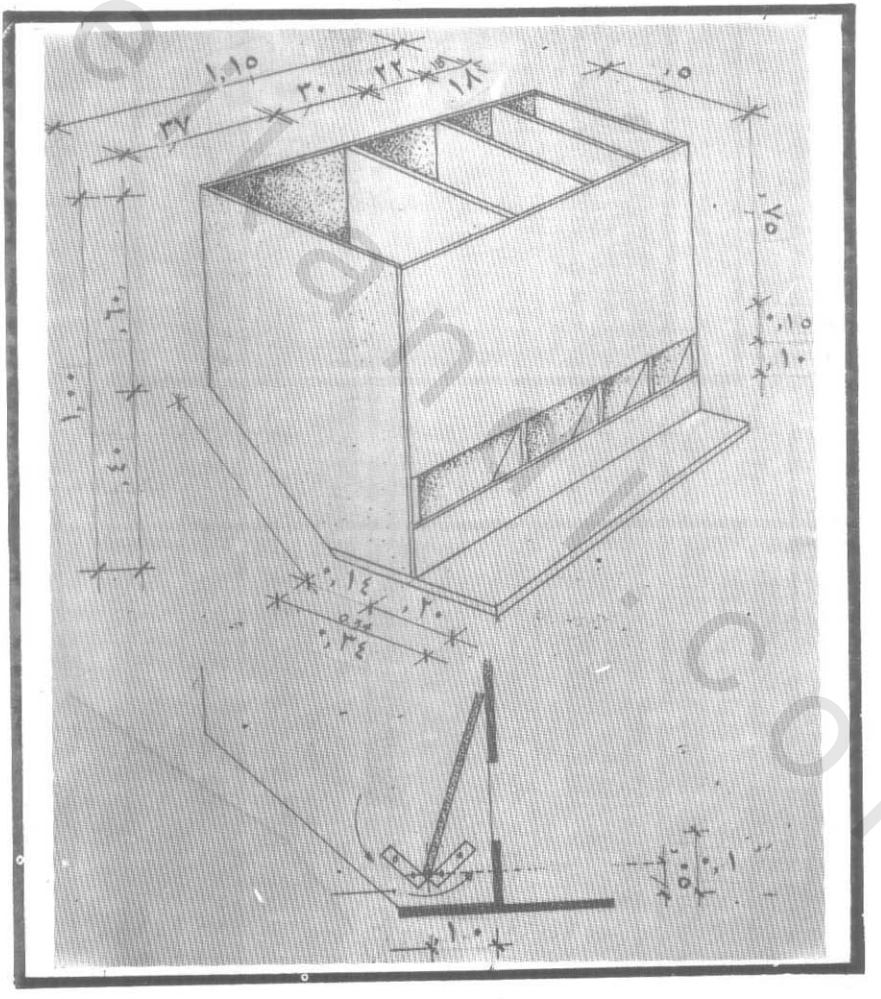

تفاصيل الميل فى لوح توزيع الحبوب .

يعتبر ضبط انسياب وجريان هذه الحبوب من الأمور الهامة لتجنب الإسراف ويكون ذلك برفع لوح التوزيع المائل بقدر محدود ودقيق ليسمح بمرور الكميات المناسبة من الحبوب ، ومن الضرورى وجود غطاء لمنع دخول الفئران وكذلك من الضرورى وجود لوح لإحكام غلق قاعدة المعلف خاصة فى الأوقات المخصصة لمقاومة انتشار الفئران فى الحظيرة .

المساق :

تعتبر الأوانى والأوعية المستخدمة لتقديم الماء فى حظائر الحمام من أهم الأدوات المستخدمة على وجه الإطلاق .. ذلك أن شرب الماء الملوث يعتبر هو العامل الرئيسى المتسبب فى انتشار الأمراض بين أفراد سرب الحمام أكبر من أى عامل آخر للتلوث ولذلك يجب الاعتناء بتوافر مياه للشرب نظيفة تماماً طوال الوقت .

وأشهر أنواع مساق الماء المستخدمة فى حظائر الحمام هى التى تتكون من صينية مستديرة تلتحم على طول حافتها المستديرة مجموعة من القضبان المعدنية ومغطاة من أعلى بغطاء مستدق الطرف .. ومثل هذا الغطاء يضمن عدم جثوم أى طائر على سقف المسقى يتسبب فى تلويث المياه ووجود القضبان المعدنية يضمن استخدام الماء للشرب فقط وليس للاستحمام الأمر الذى يضمن تواجد الحمام خارج حدود المسقى بصفة مستمرة .

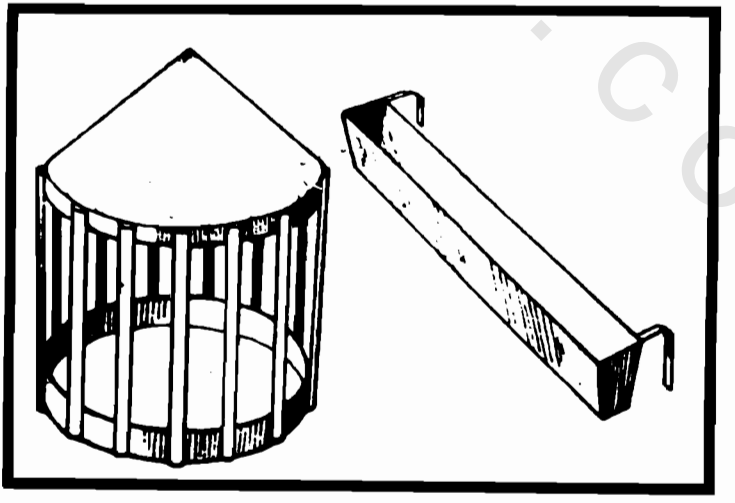

يمكن تصنيع المساق من البلاستيك أو الحديد المجلفن ، العيب الوحيد فى هذه المساق ضرورة وضعها فوق رف يبعد عن أرضية الحظيرة بمسافة كافية لمنع تساقط الشوائب فيها والعائق الثانى أن الطيور لا يمكنها شرب كل الماء الموجود فى المسقى قبل أن يصبح من الضرورى تغيير ماء الإناء وعلى ذلك يصبح الموقف فى غاية الصعوبة خاصة عند الاحتياج لوضع أدوية طبية فى ماء الشرب حيث نضطر لإلقاء الماء المتبقى فى الإناء وبه هذه الأدوية المكلفة الأمر الذى يشكل خسارة مادية .

المساق المائية التى يمكن تعليقها خارج الحظيرة هى فى الواقع أكثر سهولة فى الاستعمال كما أنها أكثر صحية ومن المستحيل تلويثها بواسطة الطيور ويمكن ملئها بكميات مناسبة من الماء تكفى بالضبط احتياجات الطيور لحين حلول موعد تغيير الماء وبذا يقل حجم الفاقد من الماء بما فيه من أدوية مذابة لأقل قدر ممكن .

يقوم كثير من المربين بتغيير الماء مرتين أو ثلاثة ولكن الواقع أن الأمر لا يستدعى هذا الإجراء المغالى فيه ومع ذلك يجب غسل الأوانى فى كل مرة يتم فيها تغيير الماء كما يجب كشطها وغسلها وتعقيمها مرة كل أسبوع على الأقل .

يمكن إضافة أدوية التعقيم يومياً فى ماء الشرب لضمان نظافتها وتقليل مخاطر التعرض للتلوث إلى أقل حد ممكن وبعض المربين يقومون بإضافة الجلوكوز والمنشطات والمقويات الأخرى لماء الشرب ..

المغاطس :

كل الحمام يحب الغطس والاستحمام فى الماء .. ويؤدى هذا النشاط فى كل الظروف المناخية سواء أكان الجو حاراً أو بارداً وعلى ذلك يجب اتخاذ الكثير من الاحتياطات عند أخذ الطيور لحمامها الأسبوعى وفى الأغلب يمكن استخدام أى شئ كوعاء للاستحمام . ويصلح أى وعاء كبير يمكن تنظيفه بسهولة وإفراغه بسهولة يفى بالغرض ولا يصح أن يبقى وعاء الاستحمام لمدة

تزيد عن ٢٤ ساعة .. ونذكر دائماً أن الماء مصدر حقيقى لانتشار الأمراض ولذا يجب أن تتم العملية تحت سيطرة ومراقبة المربى المستمرة ، ومن باب الاحتياط ينصح بوضع وعاء الاستحمام فى مكان آمن لا توجد به ، قطط يمكنها الاعتداء على الحمام .. وبعض المربين الذين يخشون من اعتداء القطط على مقتنياتهم من الحمام يلجأون إلى تجهيز الحمامات على سطح الحظيرة مع بسط شبكة حول أسوار السطح للحد من خطورة هجوم القطط على الحمام ، ولا شك أن الاستحمام فى الحظيرة يعنى بالنسبة لك وقت الراحة والاسترخاء بينما يستمتع الحمام بالماء والتسكع حول الحظيرة حتى يتم جفافه ولذا ننصح بالقيام بهذه الوظيفة أيام الأجازات والراحة حتى يتوافر لك الوقت الكافى لأداء هذه الوظيفة .

النظافة والعناية الصحية :

النظافة عامل مهم وأساسى للمحافظة على المظهر العام للحمام ، هذه الوظيفة التى يجب أداؤها يومياً عند توافر الوقت ، وليس هناك أفضل من استخدام المكشطة وفرشاة اليد الخشنة (**فرشة المسح**) ويجب التخلص أولًا بأول من الزغب المتساقط بعيداً عن الحظيرة مع الامتناع نهائياً عن تكويمه وتركه نهباً للذباب والحشرات .

يفضل بعض المربين إبعاد الطيور عن الحظيرة أثناء إجراء عمليات النظافة ولكن من المتفق عليه أن استمرار وجود الحمام أثناء قيام المربى بإجراء عمليات النظافة يساعد على زيادة الألفة بينهما .

بعد الانتهاء من كشط الأرضية والمجاثم وتنظيفها على الوجه الأكمل ينصح بتغطيتها بطبقة من الرمل ، يفضل بعض المربين استخدام طبقة عميقة من القش الذى يشمل على رمل أو نشارة خشب حيث تفرش بها الأرضية بعمق يبلغ حوالى ١٥ سم ويتم التخلص من هذا القش مرة كل عام مع ملاحظة إضافة الجير مرة كل أسبوع ولا شك أن تعاظم وجود البكتريا المفيدة يساعد على قتل الجراثيم الغير مرغوب فيها الأمر الذى يحافظ على نظافة الحظيرة بأقل جهد ممكن .

منظر عام لبرج حمام

أبراج الحمام المنزلية « **للهواة** » شاع استخدام أبراج الحمام فى كثير من قرى مصر ونظام التربية فى هذه الأبراج حر بمعنى إتاحة الفرصة للحمام بالخروج والعودة بكامل حريتها دون عوائق .

ولا يتعدى برج الحمام عن كونه منزل صغير لتربية الحمام وينتخب لهذا البرج أى مكان مرتفع بالمنزل كالسطح مثلًا كما يمكن تعليقه على أى جدار خارجى . وينصح بتزيين البرج من الخارج ببعض الألوان الزاهية والمناظر الطبيعية لاعداده كقطعة ديكور أنيقة فى المنزل وأن يصمم البرج بحيث يتكون من دورين أو ثلاثة أدوار وأن يزود بعيون (**فتحات للدخول والخروج**) تقتطع من جوانب البرج وذات سعة لا تزيد عن ٦ بوصة مربعة ويفضل توزيع هذه العيون بحيث تغطى جميع الاتجاهات (شمال ــ شرق ــ جنوب ــ غرب) .

وفى كل الأحوال يجب أن تكون هذه الأبراج بعيدة عن مصادر الرطوبة وكاتمة بحيث تمنع تسرب مياه الأمطار أو غيرها إلى داخل الحظيرة ، وأن تجهز بأفضل صورة لتشجيع إقامة الحمام الذى يميل دائماً إلى هجرة المساكن غير النظيفة الغير متقنة الاعداد .

وتصنع هذه الأبراج من خشب متين كما يجب تزويد البرج بواقٍ مناسب من الخشب وتجهيز فراندة (**شرفة**) على امتداد واجهة البرج ليهبط عليه الحمام ، ويختار لأبراج الحمام الأماكن التى يسهل مراقبتها وبشرط أن تكون بعيدة عن الأعداء الطبيعية للحمام مثل القطط والفئران مع تجهيز مدخل سهل للمربى بحيث يمكنه الدخول إلى البرج بسهولة لتقديم الغذاء والماء ورعاية الأفراخ ومراقبة الحمام الكبير .

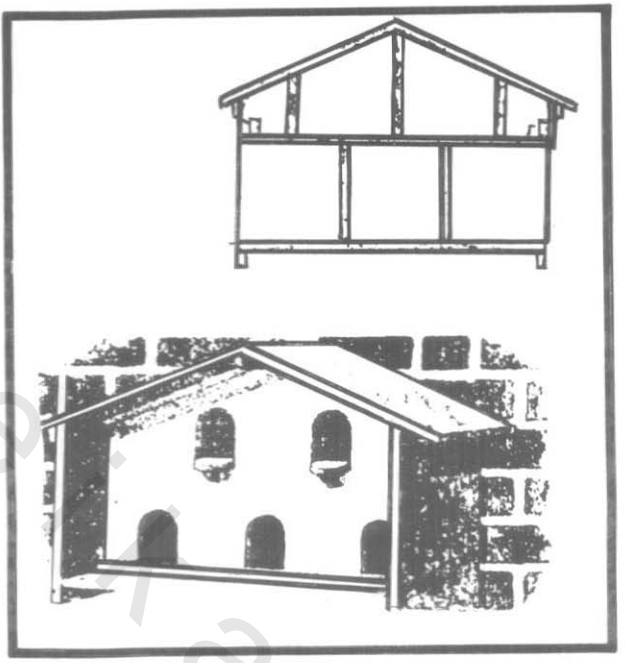

مقطع رأسى لواجهة برج حمام لتوضيح البرج من الداخل .. وكذلك لتوضيح كيفية تعليقه على الحائط .

يمكن أن يكون روث الحمام مصدراً للإزعاج ولكن بتوجيه عناية خاصة للنظافة مع التخلص الفورى من هذا الروث يمكن التخلص نهائياً من هذه المشكلة .

توزيع الأملاح المعدنية :

ننصح بتقديم الأملاح المعدنية وهى منداة بخفة بالماء . ويتم تعبئة الأملاح المعدنية فى أوانى كالمبينه بالرسم مع تصنيع أربعة فتحات قطر كل فتحة منها ٦ سم وبحيث ترتفع عن سطح الأرض بمسافة ١٠ سم ويتم تغطية الوعاء بغطاء ثابت .

الإضاءة :

تجهز الحظائر بلمبات ٢٥ وات بأعداد تكفى لإمداد الحظيرة بإضاءة ٣ ــ ٤ وات لكل ١ م٢ ، أجريت تجارب لزيادة الإضاءة بحيث تكون

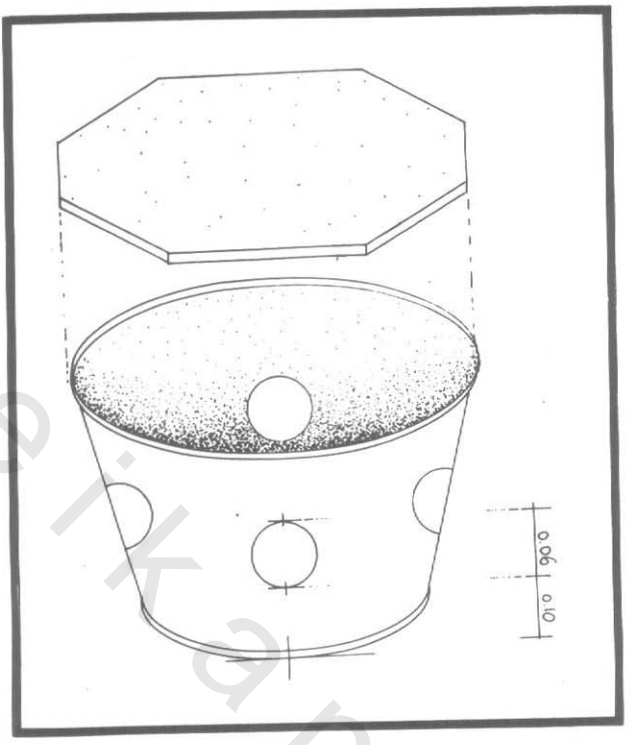

٦ ــ ٩ وات لكل ١ م ، إلا أنها لم تحقق زيادة ملحوظة فى الإنتاج .

فى السنوات السابقة تعود المربون إضاءة الحظيرة بدءاً من تاريخ ١٠ أكتوبر لمدة ٤ ساعات فى الفترة الصباحية وذلك بغرض حث الحمام على وضع البيض فى الفترة من ٢٠ ــ ٣٠ أكتوبر . وهذا يتيح للمربى الفرصة للحصول على أقصى إنتاج صالح للعرض فى الأسواق فى فترة أعياد رأس السنة الميلادية وهى الفترة التى يتزايد فيها الطلب على شراء الدواجن مع وجود مناخ مناسب للبيع بأسعار مجزية ، ولا شك أن هذا الأسلوب يساعد على توفير إنتاجية مناسبة فى نهاية العام ولكن يبدو أن هذا النظام يتسبب فى إرهاق أزواج الحمام والنتيجة الحصول على إنتاجية ضعيفة فى أشهر الربيع .

وفى السنوات الأخيرة قام المربون ذوى المهارة بإضاءة الحظائر بدءا من نفس التاريخ (**١٠ أكتوبر**) ولكن لمدة تتراوح ما بين ١٥ ــ ٢٨ يوم فقط .

وهذا يتيح الفرصة لأزواج الحمام للراحة طوال موسم الشتاء مع الحصول على إنتاجية أفضل فى موسم الربيع .

والرأى السائد الآن بين المربين أن التأثير الوحيد للإضاءة هو نقل الإنتاجية من فصل لآخر وبناء عليه يفضل أن تترك الحرية لكل مربى فى تحديد زمن وفترة الإضاءة وفقاً لظروفه الخاصة والتى تحقق له من وجهة نظره أقصى ربحية ممكنة وفقاً لتجاربه الشخصية .

التدفئة والعزل :

يلاحظ فى جميع حظائر الحمام السابق شرحها أنها مصممة بحيث لا تكون معزولة حرارياً كما لا تستخدم فيها أى نظم للتدفئة .. والواقع أن الحمام جيد التغذية والذى تتوافر له سبل الحماية المناسبة من أضرار الرطوبة لا يتعرض على الإطلاق لمخاطر الإصابة بالبرد .

ويفضل فى جميع الأحوال اختيار المبانى المفتوحة مع توفير جو جاف نسبياً داخل الحظيرة عن المبانى المعزولة حرارياً محكمة الغلق حيث ترتفع فيها نسبة الرطوبة بسرعة خاصة إذا استخدم فيها نظام خاص للتدفئة .

حظائر الحمام الصغير :

تستخدم فى تربية الحمام فى سن الفطام .. وهى تشابه حظائر الحمام الكبير إلا أنه توضع المجاثم بأعداد أكبر بدلًا من أعشاش وضع البيض .

كثافة الحمام فى المتر المربع :

تسع حظيرة الحمام مقاس ٢,٨ م × ٢,٥ م لعدد ٣٢ زوجاً وهذا يعادل ٩ أفراد لكل ١ م٢ .

ويفضل بعض المربين إضافة ١ م٢ لمساحة الحظيرة وذلك بغرض تحقيق مساحة إضافية كى يحلق فيها الحمام بحرية أكبر .

وتوجد حظائر أخرى ذات أبعاد ٣ م × ٢,٥٥ م وهى تكفى ٣٢ زوجا من الحمام . كما توجد حظائر أخرى ذات أبعاد ١,٥ م × ٢,٨ م تكفى ١٨ زوجاً .

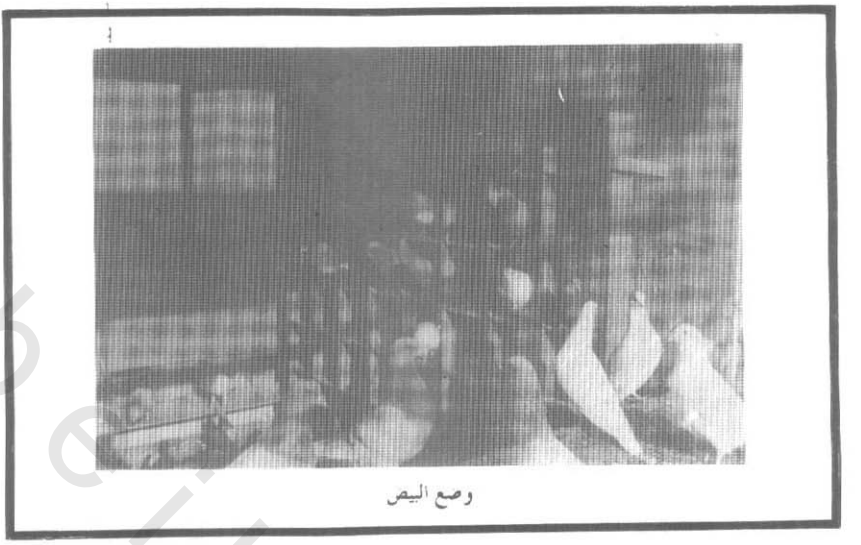

وضع البيض

حظيرة للحمام الصغير من النوع كنج الفضى ، كنج الأبيض سن ٤ شهور وفى هذه الحظائر توضع المجاثم فى الأماكن المخصصة لأعشاش وضع البيض فى حظائر الحمام الكبير . ــ عرض الألواح الخشبية الأفقية ١٠ سم ــ الألواح الرأسية ١٢ سم ــ وهذا يتيح لكل حمامة المجثم الخاص بها .

وفى بعض المنشآت الحديثة يميل الاتجاه إلى إنقاص مساحة الحوش الخارجى بالنسبة عما كان معمولًا به فى الحظائر القديمة وذلك بهدف تخفيض تكاليف الإنشاء ولكن مع الإبقاء على مساحة الحظيرة دون أى تغيير ليكون معدل كثافة الحمام ٨ ــ ٩ فى ١ م٢ .

ولا شك أن تكاليف الإنشاء فى أيامنا هذه تعتبر مرتفعة للغاية ولذلك يجب على المربى أن يتجه إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من كل ١ م٢ فى مساحة المبنى ليتسنى له فى النهاية الحصول على أكبر عائد مادى وأقصى ربحية ممكنة وهو الهدف الأسمى لأى مستثمر .